الأمر مما يُستخدم في هذا الباب . وكذلك ما جاء عنهم من جناح وأجنح . قالوا : ذهب (في التأنيث) إلى الريشة .

وعليه قول عمر : .

(فكان مِجَنّ ِى دون من كنتُ أتقّ َى ... ثلاثُ شخوص : كاعبان ومعُصِرْ) .

أنت الشخص لأنه أراد به المرأة . وقال الآخر : .

(فإن كلابا هذه عشرُ أبطُن ... وأنت برئ من قبائلها العَشْر) .

ذهب بالبطن إلى القبيلة وأبان ذلك بقوله : من قبائلها .

وأما قوله : .

(كما شَرِقَتْ صَدْرُ القناة من الدم ...) .

فإن شئت قلت : أنث لأنه أراد القناة وإن شئت قلت : إن صدر القناة قناة . وعليه قوله : .

(مشين كما اهتزّ َت رِماحٌ تسفّ َهت ... أعالَيها مَرّ ُ الرياح النواسم)